**هدايا توزع يوم الجمعة**

**إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَمَّا بَعْدُ**

**عباد الله : لو قيل للناس الجمعة القادمة سوف توزع هدايا مهمة وذات قيمة ولكن بشروط هي :**

**1-- الحضور قبل دخول الخطيب بساعة ومن يتأخر فلا نصيب له بالهدايا 0**

**2-- الحضور بالزي الرسمي وبكامل زينته وطيبه 0**

**3-- الهدايا حسب الصفوف فالصف الأول نصيبه أكثر والثاني أقل وهكذا 0**

**4-- الانصات والمتابعة مع الخطيب وعدم الانشغال بأي شيء**

**فسنجد أن الغالبية سوف يتقيد بهذه الشروط لأجل الحصول على الهدية ، بل إن البعض قد يصلي الفجر ولا ينام بعدها إلى حين وقت صلاة الجمعة حرصاً على التبكير لأجل نيل الهدية الأكبر والأهم 0**

**عباد الله : والآن سوف نستعرض الشروط الآنفة الذكر ونسقطها على حالنا وهي :**

**الشرط الأول : هو الحضور المبكر للجمعة ، لقد جاءت الأحاديث التي تبين أن الملائكة تقف على أبواب المساجد يوم الجمعة تكتب أسماء الداخلين الأول فالأول حتى حضور الإمام ، فإذا حضر الإمام وصعد المنبر جلست الملائكة للاستماع للذكر بعد أن تطوى الصحف التي كتبت بها الأسماء ، قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ( مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ , ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلائِكَةُ يَسْمَعُونَ الذِّكْرَ ) ، فعلى المسلم أن يحضر مبكراً للمسجد ، ويصلي ما قدر له حتى حضور الإمام ، ثم الإنصات للخطبتين حتى ينال الأجر العظيم الذي أخبر به النبي حيث قَالَ ( مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَتَطَهَّرَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ ثُمَّ ادَّهَنَ أَوْ مَسَّ مِنْ طِيبٍ ثُمَّ رَاحَ فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَصَلَّى مَا كُتِبَ لَهُ ثُمَّ إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ أَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى ) وقَالَ ( مَنِ اغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَصَلَّى مَا قُدِّرَ لَهُ ، ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ ، ثُمَّ يُصَلِّي مَعَهُ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى ، وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ) ، فانظر يا عبد الله إلى هذا الفضل العظيم ، واحرص على الخير العميم 0**

**الشرط الثاني : الحضور بالزي الرسمي لأهل البلد ، فلكل بلد زيها الرسمي ، والتطيب ولبس أحسن الثياب ، قال تعالى ( يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ) ، الصلاة عبادة ربانية , وصلة بين العبد وربه , لذا كان من تعظيم الله تعظيم الصلاة , ومن تعظيمها التزين لها باللبس الجميل والتطيب بالطيب الفواح ، واختيار أحسن الثياب ، قال رسول الله ( من اغتسل يوم الجمعة ، واستن ، ومس من طيب إن كان عنده ، ولبس أحسن ثيابه ، ثم جاء إلى المسجد ، ولم يتخط رقاب الناس ، ثم ركع ما شاء الله أن يركع ، ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يصلي ؛ كانت له كفارة لما بينها وبين الجمعة التي كانت قبلها ، يقول أبو هريرة وثلاثة أيام زيادة إن الله قد جعل الحسنة بعشر أمثالها ) ، وقال ( من اغتسل يوم الجمعة فأحسن الغسل ، وتطهر فأحسن الطهور ، ولبس من خير ثيابه ، ومس مما كتب الله له من طيب أو دهن أهله ، ولم يفرق بين اثنين ؛ إلا غفر الله له إلى الجمعة الأخرى ) ، إننا عباد الله نتزين لأمور الدنيا ، ونبالغ في ذلك ، كحضور المناسبات أو مقابلة المسؤولين ، بل إننا نتخذ كامل زينتنا عند الزواج ، لكننا إذا أتينا لأداء الصلوات المفروضة ، وصلاة الجمعة ، نأتيها بالملابس العادية كثياب النوم والبدلات الرياضية والشورتات وما شابهها 0**

**الشرط الثالث : الأجر حسب موقعك في الصف ، قال النبي ( خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها ) ومعنى خيرها أي أكثرها أجرا ومعنى شرها أي أقلها أجرا ، قَالَ النَّوَوِيّ ( أَمَّا صُفُوف الرِّجَال فَهِيَ عَلَى عُمُومهَا فَخَيْرهَا أَوَّلهَا أَبَدًا وَشَرّهَا آخِرهَا أَبَدًا ، وَالْمُرَاد بِشَرِّ الصُّفُوف فِي الرِّجَال وَالنِّسَاء أَقَلّهَا ثَوَابًا وَفَضْلًا وَأَبْعَدهَا مِنْ مَطْلُوب الشَّرْع وَخَيْرهَا بِعَكْسِهِ ) ، فإذا فاتك الصف الأول فقد فاتك خير كثير ، أما الصلاة فصحيحة والأجر ثابت بإذن الله ، لكنه تفاوت بالدرجات 0 فمن أراد الخير والفضل الكثير فعليه بالصف الأول ، ولا يتأتى له ذلك إلا بالتبكير في الحضور ، فمن كان قلبه معلقاً بالصف الأول فإنه يبكر ويحرص على الحضور حتى وإن لحقه عناء وتعب ، والأحاديث الواردة عن النبي بينت أن الأجر على قدر العناء والمشقة ، فالصف الأول يستلزم هذا النوع من المشاق والمتاعب ، لأن أهل الصفوف الأخيرة فالغالب أنهم ممن يتقاعسون عن الصلاة أو تشغلهم المشاغل عن التبكير للحضور ، ومن هنا لا تكون الصفوف الأخيرة إلا لمن حضر متأخراً ، وقد ثبت عن النبي ( أن الرجل لا يزال يتقدم حتى يقدمه الله ، ولا يزال يتأخر حتى يؤخره الله ) نسأل الله السلامة والعافية 0**

**قلنا الذي سمعتم والحمد لله رب العالمين**

**،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،**

**الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد وأصلي وأسلم على النبي محمد وعلى آله وصحبه ومن بنهجه تمسك وتقيد وبعد**

**الشرط الرابع : الانصات والمتابعة للخطيب ، قال النبي ( إذا قلت لصاحبك والإمام يخطب يوم الجمعة أنصت فقد لغوت ) ، فيجب على من حضر الجمعة أن ينصت للإمام وهو يخطب ، ولا يجوز له الكلام مع غيره ، حتى لو كان الكلام لإسكاته ، ومن فعل فقد لغا ، ومن لغا فلا جمعة له ، ويستثنى من ذلك : الكلام مع الإمام ، وكلام الإمام مع المأمومين للحاجة أو المصلحة ، فالدليل على جواز الكلام مع الامام حديث أنس بن مالك قال : أصابت الناس سنة على عهد رسول الله فبينما النبي يخطب في يوم الجمعة قام أعرابي فقال : يا رسول الله ! هلك المال ، وجاع العيال ، فادع الله لنا ، فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة ، فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ، ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته ، فمطرنا يومنا ذلك ، ومن الغد ، ومن بعد الغد حتى الجمعة الأخرى ، وقام ذلك الأعرابي - أو غيره - فقال : يا رسول الله تهدم البناء ، وغرق المال ، فادع الله لنا ، فرفع يديه فقال ( اللهم حوالينا ولا علينا ) وفي رواية قال ( اللهم حوالينا ولا علينا ، اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ، ومنابت الشجر ) . قال : فأقلعت ، وخرجنا نمشي في الشمس ) ، والدليل على جواز تكلم الخطيب مع المأموم حديث جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي يخطب الناس يوم الجمعة فقال أصليت يا فلان ؟ قال : لا ، قال : قم فاركع ركعتين 0**

**والخلاصة أن الواجب على من حضر الجمعة أن ينصت للإمام ولا يجوز له أن يتكلم والإمام يخطب ، إلا ما استثناه الدليل من الكلام مع الخطيب ، أو الرد عليه ، أو ما دعت إليه الضرورة 0**

**عباد الله أدعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة اللهم أنصر إخواننا أهل السنة في الشام والعراق واليمن والشيشان والفلبين وبورما وفي كل زمان ومكان يارب العالمين ، ، اللهم عليك بالحوثيين ومن ناصرهم وأعانهم ، اللهم وفق ولي أمرنا خادم الحرمين الملك وأعوانه لما تحب وترضى وخذ بأيديهم لِنُصْرَةِ الدين والوطن والمواطن ، اللهم وفق ولاة أمور المسلمين لما تحب وترضى ، اللهم اغفر لأمهاتنا وآبائنا وجميع المسلمين ، اللهم اصلح لنا النية والذرية والزوجة ، ووفق شبابنا شباب المسلمين لما تحب وترضى ، وقوموا الى الصلاة يرحمني ويرحمكم الله 0**